

خلاصة عبقات الأنوار

[48] الفزاري: بلغنا - ونحن بصنعاء عند عبد الرزاق - أن يحيى بن معين، وأحمد ابن حنبل وغيرهم تركوا حديث عبد الرزاق وكرهوا، فدخلنا من ذلك غم شديد، فقلنا: قد أنفقنا وتعبنا، وآخر ذلك سقط حديثه ! فلم أزل في غم من ذلك إلى وقت الحج، فخرجت من صنعاء إلى مكة، فوافيت بها يحيى بن معين، فقلت يا أبا زكريا ما الذي بلغنا عنكم في عبد الرزاق ؟ فقال: ما هو ؟ فقلنا بلغنا أنكم تركتم حديثه ورغبتم عنه ؟ فقال: يا صالح لو ارتد عن الاسلام عبد الرزاق ما تركنا حديثه " 1. 2 - المقدسي أيضا: " وروينا عن عبد الرزاق أنه قال: قدمت مكة فمكثت ثلاثة أيام لا يجيئني أصحاب الحديث، فمضيت، وطففت وتعلقت بأستار الكعبة فقلت: يا رب مالي أكذاب أمدلس أنا ؟ ! فرجعت إلى البيت فجأؤني. قال ابن خيثمة: سئل يحيى بن معين عن أصحاب الثوري، فقال: أما عبد الرزاق والفريابي وعبيد الله بن موسى وأبو أحمد الزبيري وأبو عاصم وطبقتهم كلهم في سفیان قريب بعضهم من بعض، وهم دون يحيى بن سعيد وعبد الرحمن ابن مهدي ووكيعة وأبي نعيم. وقال أحمد بن صالح: قلت لأحمد بن حنبل: رأيت أحدا أحسن حديثا من عبد الرزاق ؟ قال: لا. وقال أبو زرعة: عبد الرزاق أحد من ثبت حديثه. قال البخاري: مات سنة احدى عشرة ومائتين، روى له الجماعة " 2. 3 - السمعاني: " أبو بكر عبد الرازق بن همام الصنعاني. قيل: ما رحل إلى

_____ (1) الكمال في معرفة الرجال - مخطوط. (2)

_____ المصدر السابق - مخطوط.